الصهيوني، وان الحل العادل، والدائم، للمأساة الانسانية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، وللأزمة في المنطقة، يكمن في ضمان حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في العودة، وتقرير المصير، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

كما حيّا المؤتمر صمود الجماهير الفلسطينية، الى جانب اخوانهم اللبنانيين، في الجنوب اللبناني، ومساهمتها في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية الجوية، والبرية، والبحرية، على القرى والمخيمات الفلسطينية في الجنوب.

وفي ضوء المتغيّرات الحاصلة في اوروبا الشرقية، أوصى المؤتمر بتقويم العلاقات العربية مع هذه الدول، في ضوء مواقفها من القضية الفلسطينية، وعلى قاعدة المصالح المتبادلة.

وأعرب المؤتمر عن ارتياحه الى نتائج الاجتماع الوزاري العربي ـ الاوروبي، الذي عقد في أواخر العام الماضي، وعزم الدول الاعضاء على المساهمة النشطة في تطوير الحوار العربي ـ الاوروبي، والعمل على الارتقاء به، تعزيزاً لعلاقات التعاون والصداقة بين المجموعتين.

ويسجّل المؤتمر، بارتياح وتقدير، تنامي الدعم الدولي للقضية العادلة لشعب فلسطين، وتزايد عدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية الفتيّة.

ويعبّر المؤتمر عن استيائه، واستنكاره لمواقف الانحياز والحماية السياسية والدعم الكبير لاسرائيل، عسكرياً واقتصادياً، والتي تطبع مواقف الكونغرس الاميركي وقراراته، وآخرها القرارات الباطلة حول القدس التي يتخذها الكونغرس، ودعم الهجرة اليهودية، وتمويلها، ممّا يساعد على الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ويؤكد المؤتمر مكانة القدس الشريف الدينية، والسياسية، ويعتبرها جزءاً لا يتجزأ من فلسطين، وعاصمة لدولتها، ويرفض أي مساس بوضعها الديني، والقانوني، باعتباره انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقرارات الدولية.

ويؤكد المؤتمر قرار لجنة القدس الاسلامية الخاص بعقد المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية.

وفي هذا الخصوص، يدين المؤتمر قراري مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين. وقد أكد المؤتمر، في هذا الشأن، ان الدول العربية ستتخذ اجراءات سياسية، واقتصادية، ضد أية دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل.

وازاء تمادي السلطات الاسرائيلية في جرائمها البشعة ضد المواطنين الفلسطينيين، يطالب المؤتمر بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من مخطط الابادة والتهجير، بموجب اشراف دولي تحت رعاية الامم المتحدة، تمهيداً لممارسته حقه في تقرير مصيره والاستقلال الوطني.

ان المؤتمر يثق، تماماً، بأن حماية الحقوق وصون الارض والدفاع عن المقدسات يمكن ان تتحقق فقط من خلال وحدة الكلمة، والصف، والهدف، وتعزيز التضامن العربي، وتنقية الاجواء العربية، وعبر الكفاح المستمر، بكل الوسائل، وحشد الطاقات العربية، جميعها، في خدمة قضايا المصير القومي، والتحرك النشط الفاعل [على] مختلف الجبهات، وعلى الساحات، الاقليمية والدولية.

وفي هذه المناسبة، يسجّل المؤتمر امتنانه الكبير لكل الدول، والمنظمات، والهيئات، والشخصيات، التي وقفت، ولا تزال [تقف]، الى جانب الحقوق الوطنية والقومية لشعب فلسطين، والامة العربية، ويطالبها بالمزيد من الدعم والمساندة المادية، والمعنوية، خدمة للعدل والسلام في العالم، ومن أجل وضع حدّ للغطرسة الاسرائيلية وممارساتها اللاانسانية.

وعارض المؤتمر، بشدة، المحاولات الاميركية الرامية الى الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الرقم ٣٣٧٩، والذي يعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري، ودعا الى تكثيف الجهود لاحباط تلك المحاولات.

وقد أولى المؤتمر اهتماماً بالغاً للتهديدات والحملات السياسية، والاعلامية، العدائية المغرضة، واجراءات الحظر العلمي، والتقني، التي يتعرّض لها العراق، وما تشكّله من اخطار على سيادة دولة عضو في جامعة الدول العربية، وآثارها [في] الامن القومي العربي.

واذ يؤكد المؤتمر التزامه ميثاق الجامعة العربية، ومعاهدة الدفاع العربي المشترك، والتعاون الاقتصادي، يستنكر، أشد الاستنكار، تلك التهديدات والحملات والاجراءات العدائية، ويؤكد تضامنه الفعّال مع العراق الشقيق، ويحذّر من استمرار تلك الحملات